



جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير إدارة مشاريع

أثر استخدام ادارة المشاريع على الانتاجية في شركات التقنية المالية

إعداد الطالب/

ناصر محمد العوامي

إشراف/

د. الفیصل عبدالحمید محمد

د. فايز علي جراد

العام الدراسي:

2024



Midocean University
College of Management
Master of Project Management

The Impact of Project Management on Productivity in Fintech Companies

**Prepared by student\
Nasser Mohammed Alawami**

**Supervised by\
Dr. Alfaisal Abdelhameed Mohamed
Dr. Fayz Ali Jrad**

**Academic Year:
2024**

مقدمة:

تشهد صناعة التقنية المالية (Fintech) تطوراً متسارعاً مدفوعاً بالتقدم المستمر في التقنية والطلب المتزايد على الخدمات المالية المبتكرة. في خضم هذا المشهد الديناميكي، تواجه شركات التقنية المالية تحدي تقديم منتجات وخدمات جديدة إلى السوق بكفاءة. هنا يبرز دور إدارة المشاريع، حيث تعمل كمحرك رئيسي لضمان إنجاز المشاريع في الوقت المناسب وتحقيق النتائج المرجوة وبالجودة المرغوبة.

يبحث هذا البحث، الذي أجري باستخدام منهجية علمية، في تأثير ممارسات إدارة المشاريع على الإنتاجية داخل شركات التقنية المالية. من خلال تحليل العلاقة بين هذين العنصرين، يهدف البحث إلى تقديم رؤى قيمة لمؤسسات التقنية المالية التي تسعى إلى تحسين عمليات تسليم المشاريع وتعظيم إنتاجيتها الشاملة.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الدور المحوري الذي تلعبه إدارة المشاريع في شركات التقنية المالية، إلا أن هناك نقصًا في الأبحاث العلمية حول تأثيرها المباشر على الإنتاجية. تركز معظم الدراسات الحالية على الفوائد العامة لإدارة المشاريع أو تطبيقاتها في الصناعات التقليدية. يعيق هذا الإفتقار إلى الأدلة التجريبية الخاصة بقطاع التقنية المالية المؤسسات عن فهم كامل للمكاسب المحتملة في الإنتاجية المرتبطة بتنفيذ ممارسات إدارة المشاريع القوية.

يهدف هذا البحث إلى معالجة هذه الفجوة الحرجة من خلال استخدام منهجية علمية لاستكشاف العلاقة بين ممارسات إدارة المشاريع والإنتاجية داخل شركات التقنية المالية. من خلال تحليل هذا الارتباط، يسعى البحث إلى توفير فهم أعمق لكيفية الاستفادة من إدارة المشاريع لتحسين الأداء وتحقيق نمو مستدام في مشهد التقنية المالية الديناميكي.

أهمية الدراسة:

يتسم هذا البحث بأهمية علمية، وعملية كبيرة حيث يسهم في إثراء الفهم الأكاديمي لإدارة المشاريع في قطاع التقنية المالية، وهو مجال لم يحظَ بعد بالقدر الكافي من البحوث. توجد حالياً أبحاث علمية محدودة تدرس بشكل مباشر تأثير ممارسات إدارة المشاريع على الإنتاجية في شركات التقنية المالية. يهدف هذا البحث إلى سد هذه الفجوة من خلال تقديم أدلة حول هذه العلاقة الحاسمة. ومن خلال تحليل البيانات التي يتم جمعها، سيسهم البحث في إضافة معرفة جديدة إلى مجموعة أدبيات إدارة المشاريع الخاصة بشركات التقنية المالية.

علاوة على مساهمته الأكاديمية، فإن نتائج هذا البحث لها قيمة شخصية حيث سيساعد هذا البحث الخبراء من من يعملون بإدارة المشاريع بشركات التقنية المالية بشكل كبير بإذن الله وأيضاً فائدة عملية لشركات التقنية المالية. يمكن أن تكون الأفكار المستفادة من الدراسة بمثابة مورد قيم لمؤسسات التقنية المالية التي تسعى إلى تحسين ممارسات إدارة مشاريعها. من خلال فهم الصلة المباشرة بين إدارة المشاريع وزيادة الإنتاجية، يمكن للشركات تنفيذ استراتيجيات لتحسين عمليات انجاز و تسليم المشاريع وتعزيز التعاون بين الفريق، وتحقيق ميزة تنافسية في نهاية المطاف في مجال التقنية المالية الديناميكي.

أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الرئيسية التالية:

1. تحديد الممارسات الرئيسية لإدارة المشاريع في شركات التقنية المالية:

ستقوم الدراسة بالتحقيق وتحديد الممارسات الأساسية لإدارة المشاريع المستخدمة بشكل شائع داخل شركات التقنية المالية.

2. تقييم تأثير ممارسات إدارة المشاريع على الإنتاجية:

بناءً على الممارسات التي تم تحديدها، سيبحث البحث مدى تأثيرها على الإنتاجية في شركات التقنية المالية.

3. تقديم توصيات لتحسين إدارة المشاريع في شركات التقنية المالية:

بناءً على نتائج البحث، ستطور الدراسة توصيات عملية لشركات التقنية المالية لتحسين ممارسات إدارة مشاريعها. ستهدف هذه التوصيات مساعدة مؤسسات التقنية المالية على تحقيق إنتاجية مثالية وتعظيم أدائها الكلي في مجال التقنية المالية التنافسي.

تساؤلات الدراسة

يسعى هذا البحث للإجابة على الأسئلة الرئيسية التالية:

1. ما هي أكثر ممارسات إدارة المشاريع شيوعاً في شركات التقنية المالية؟

يهدف هذا السؤال إلى تحديد منهجيات وأدوات وتقنيات إدارة المشاريع الأساسية التي تعتمد عليها شركات التقنية المالية على نطاق واسع. سيبحث البحث في اتجاهات الصناعة وأفضل الممارسات والاختلافات المحتملة في نهج إدارة المشاريع الخاصة بقطاع التقنية المالية.

2. كيف تؤثر هذه الممارسات على الإنتاجية؟

من خلال تحليل ممارسات إدارة المشاريع التي تم تحديدها، سيبحث البحث في طبيعة ومدى تأثيرها على الإنتاجية داخل شركات التقنية المالية. وقد يتضمن ذلك دراسة عوامل مثل معدلات إنجاز المشروع وإدارة الوقت وتخصيص الموارد والتعاون بين الفريق لفهم تأثير ممارسات إدارة المشاريع على الكفاءة والإنتاج الكليين.

3. ما هي التحديات التي تواجه تطبيق إدارة المشاريع في شركات التقنية المالية؟

تعمل شركات التقنية المالية في بيئة ديناميكية وسريعة التغير. يتعمق هذا السؤال في العقبات المحتملة التي قد تعيق التنفيذ الناجح لممارسات إدارة المشاريع. قد يبحث البحث في التحديات المتعلقة بالتغيير التقني السريع والمناظر التنظيمية المتطورة واكتساب المواهب أو دمج التقنيات الجديدة ضمن عمليات إدارة المشاريع.

فروض الدراسة:

يرتكز هذا البحث على الفرضيات الرئيسية التالية:

الفرضية الأولى:

يؤثر تطبيق ممارسات إدارة المشاريع بشكل إيجابي على الإنتاجية في شركات التقنية المالية. تنطلق هذه الفرضية من الفهم العام بأن إدارة المشاريع تؤدي إلى تحسين الكفاءة وتحقيق الأهداف. ومع ذلك، في سياق التقنية المالية، يهدف البحث إلى اختبار الصلة المحددة بين ممارسات إدارة المشاريع ومكاسب الإنتاجية القابلة للقياس في هذه الصناعة الديناميكية.

الفرضية الثانية:

بالمقارنة مع منهجيات إدارة المشاريع التقليدية، فإن اعتماد منهجيات محددة مثل Agile أو Scrum أكثر فعالية في تعزيز الإنتاجية داخل شركات التقنية المالية. غالبًا ما تعمل شركات التقنية المالية في بيئة سريعة التغير ومتطلبات متطورة. تركز منهجيات Agile و Scrum على المرونة والتكرار السريع والتعاون الوثيق، مما يتوافق بشكل أفضل مع هذه الخصائص الفريدة. ستبحث هذه الفرضية فيما إذا كانت هذه المناهج المحددة تؤدي إلى إنتاجية أعلى مقارنة بنهج إدارة المشاريع التقليدية الأكثر صرامة داخل قطاع التقنية المالية.

الدراسات السابقة:

- أثر التقنية المالية على الربحية: المنافسة وتأثيرات الانتشار التكنولوجي، سونغ شياو، يو هونغ، هي زهي (2023) تستخدم هذه الدراسة بيانات سنوية من 46 بنكًا تجاريًا مدرجًا في الصين من 2012 إلى 2021 لتحليل تأثيرات المنافسة والانتشار التكنولوجي للتقنية المالية على ربحية البنوك التجارية. تُظهر النتائج أنه في المراحل المبكرة من تطوير التقنية المالية، كانت تأثيرات المنافسة أكثر بروزًا من تأثيرات الانتشار التكنولوجي، مما أثر سلبًا على ربحية البنوك التجارية. ومع ذلك، مع انتشار الابتكار في التقنية المالية، تتحسن تأثيرات الانتشار التكنولوجي والربحية. تقدم الدراسة توجيهات عملية لكيفية استجابة البنوك التجارية لتطورات التقنية المالية وتؤكد على أهمية قدرة الابتكار في التقنية المالية لتنمية صناعة البنوك المستدامة.
- التقنية المالية (Fintech) والتمويل المستدام: نموذج جديد لإدارة المخاطر، كولومباغ سيسيرا (2023) يناقش هذا المقال كيف تُحول التقنية المالية صناعة الخدمات المالية، خاصة في سياق التمويل المستدام. يسلط الضوء على تطوير أدوات جديدة لإدارة المخاطر والأصول الرقمية والتقنية التأمينية والعملات المشفرة كمجالات رئيسية حيث تُحدث التقنية المالية تأثيرًا كبيرًا. تؤكد الدراسة على دور التقنية المالية في تحسين الشمول المالي وتقليل تكاليف المعاملات وخلق منتجات وخدمات مالية جديدة تدعم التنمية المستدامة.
- التقنيات الرقمية والتقنية المالية: الأبحاث الحالية واتجاهات الأبحاث المستقبلية، جومبر باتريك، كوش يان أندرياس، سيرينغ مارتن (2017) تراجع هذه المقالة الأبحاث الحالية في التمويل الرقمي والتقنية المالية، وتؤكد على أهمية إدارة المشاريع في تعزيز الإنتاجية والكفاءة في شركات التقنية المالية.
- كيف تؤثر معرفة القراءة المالية على الشمول المالي؟، حسن محفوظ، لي توان، هوك عبد (2021) تبحث هذه الورقة في تأثير المعرفة المالية على الشمول المالي، مما يوفر أساسًا لفهم كيفية تحسين إدارة المشاريع لإنتاجية التقنية المالية.
- دراسة استقصائية عن التقنية المالية، قاي كونغ، كيو مينغ، صن شيا (2018) تقدم هذه الدراسة الاستقصائية نظرة عامة على الابتكارات في التقنية المالية وآثارها على الخدمات المالية، بما في ذلك كيفية تحسين إدارة المشاريع للإنتاجية.

- كيف تُعزز التقنية المالية الشمول المالي وتقليل عدم المساواة في الدخل: نهج انحدار الكمية، ديمير أليف، بسكي سيلا، ألتونباس ياوز، موريندي فيكتور (2022) تستكشف هذه الدراسة تأثير التقنية المالية على الشمول المالي وعدم المساواة في الدخل، مع تسليط الضوء على كيفية تأثير ممارسات إدارة المشاريع على الإنتاجية والكفاءة التشغيلية.
- كيفية إجراء تحليل بيليومتري: نظرة عامة وإرشادات، دونثو نافين، كومار سوريش، موخيرجي ديبانكار، باندی نيراج، ليم وينج مينج (2021) تقدم هذه الورقة إرشادات حول إجراء التحليلات البيليومتريّة وتناقش الاتجاهات في أبحاث التقنية المالية، بما في ذلك دور إدارة المشاريع في تحسين الإنتاجية.
- الظهور العالمي لسوق التقنية المالية: المحددات الاقتصادية والتكنولوجية، حداد كريم، هورنف لوكاس (2019) تفحص هذه الدراسة العوامل الاقتصادية والتكنولوجية التي تدفع السوق العالمية للتقنية المالية. يسلط الضوء على كيفية أن إدارة المشاريع الفعالة في شركات التقنية المالية يمكن أن تؤدي إلى تحسين الإنتاجية والابتكار.
- قيمة الابتكار في التقنية المالية، تشن مينغ، وو تشيان، يانغ بوهوا (2019) تقيم هذه الدراسة قيمة الابتكارات في التقنية المالية، بما في ذلك دور إدارة المشاريع الفعالة في تحقيق إنتاجية أعلى.
- مراقبة اتفاقية مستوى الخدمة (SLA) في الوقت الحقيقي المدعومة بتقنية البلوك تشين للخدمات المستضافة على السحابة، خان منصور نذير رحمن، أرشاد جبار، إقبال وقار، عبد الله سعيد، زيب حسين (2022) تستكشف هذه الدراسة دور تقنية البلوك تشين في مراقبة اتفاقية مستوى الخدمة (SLA) في الوقت الحقيقي، مع التأكيد على أهمية إدارة المشاريع في تنفيذ هذه التقنيات بفعالية.

المنطلقات النظرية للدراسة:

يعتبر مجال إدارة المشاريع أحد المجالات الأساسية في تطوير وتنظيم الأعمال، حيث يُسهم في تحقيق الأهداف المحددة ضمن الإطار الزمني والموازنات المالية المقررة. وفي سياق شركات التقنية المالية، تكتسب إدارة المشاريع أهمية مضاعفة نظرًا للطبيعة الديناميكية والمتطورة لهذه الصناعة. تعتمد الدراسة الحالية على مجموعة من النظريات والمفاهيم الأكاديمية التي تُسهم في فهم العلاقة بين ممارسات إدارة المشاريع والإنتاجية في شركات التقنية المالية.

1. النظرية العامة لإدارة المشاريع

تركز النظرية العامة لإدارة المشاريع على العمليات والإجراءات التي تُستخدم لتنظيم وتنسيق الموارد البشرية والمادية لتحقيق أهداف معينة. هذه النظرية تشمل عدة منهجيات مثل منهجية الشلال (Waterfall)، ومنهجية الأجايل (Agile)، ومنهجية سكرام (Scrum)، والتي تُعتبر من الأدوات الرئيسية في إدارة المشاريع.

2. نظرية الكفاءة الإنتاجية

تُعنى نظرية الكفاءة الإنتاجية بدراسة كيفية تحسين الأداء والفعالية في استخدام الموارد لتحقيق أقصى إنتاجية ممكنة. في سياق شركات التقنية المالية، تُعزز هذه النظرية من فهم كيفية تأثير ممارسات إدارة المشاريع على الأداء الكلي للشركة.

3. نظرية التغيير التنظيمي

تناقش نظرية التغيير التنظيمي كيف يمكن للمؤسسات التكيف مع التغيرات المستمرة في البيئة الداخلية والخارجية. تُعتبر هذه النظرية ذات صلة خاصة بشركات التقنية المالية التي تواجه تغييرات تكنولوجية وتنظيمية سريعة ومتلاحقة.

4. نظرية الابتكار

ترتبط نظرية الابتكار بكيفية تطوير وتنفيذ الأفكار الجديدة داخل المؤسسات. تعزز هذه النظرية من فهم كيفية استخدام ممارسات إدارة المشاريع لتعزيز الابتكار وتحقيق نتائج ملموسة في مجال التقنية المالية.

5. نظرية القيادة

تتناقش نظرية القيادة الدور الحيوي للقادة في توجيه وتحفيز فرق العمل لتحقيق الأهداف المشتركة. تُسهم هذه النظرية في فهم كيفية تأثير القيادة الفعالة على تحسين ممارسات إدارة المشاريع وبالتالي على الإنتاجية في شركات التقنية المالية.

تستند الدراسة إلى هذه النظريات الأساسية لتحليل البيانات واستكشاف العلاقة بين ممارسات إدارة المشاريع والإنتاجية في شركات التقنية المالية. من خلال تطبيق هذه الأطر النظرية، تهدف الدراسة إلى تقديم فهم شامل ومعمق لكيفية تحسين الأداء والإنتاجية عبر تنفيذ استراتيجيات إدارة مشاريع فعالة.

المنهجية وطرق البحث:

سيتم بإذن الله استخدام المنهجيات التالية:

- المنهج الاستقرائي:
من خلال جمع البيانات والملاحظات ثم الاستناد عليها
- المنهج الاستنباطي
من خلال الفرضيات والنظريات التي تم وضعها ثم تحليلها للوصول للنتائج المرجوة

لطرق البحث سيتم استخدام:

- طرق بحث مختلطة من كمية ونوعية وتحليل للمحنوى.

أدوات الدراسة :

منها الملاحظات من مراقبة سلوك الشركة التي أعمل بها حالياً والاعتماد على طبيعة البيئة بها. بالإضافة الى المجموعات البؤرية مع الخبراء من من أعمل معهم بنفس المجال. وأخراً، تحليل المحتوى من نصوص ووثائق لاستخلاص الأنماط والاتجاهات منها.

1. الملاحظة:

ملاحظة سلوك الشركة: سيتم إجراء ملاحظات منهجية على سلوكيات وممارسات إدارة المشاريع داخل الشركة محل الدراسة. سيهتم ذلك على توثيق وتسجيل الممارسات اليومية، وتفاعلات الفريق، وعوامل سير المشاريع، وقياس مؤشرات الأداء الرئيسية ذات الصلة بالإنتاجية.

تحليل طبيعة البيئة: سيتم تحليل البيئة الداخلية والخارجية للشركة لفهم تأثيرها على ممارسات إدارة المشاريع والإنتاجية. سيهتم ذلك تحليل العوامل الثقافية، والهيكل التنظيمي، والعمليات التشغيلية، والتحديات التكنولوجية، وديناميات السوق، والظروف التنظيمية.

2. المجموعات البؤرية:

مناقشات مع الخبراء: سيتم عقد مجموعات بؤرية مع خبراء في مجال إدارة المشاريع ضمن قطاع التقنية المالية. سيشارك هؤلاء الخبراء تجاربهم ورؤاهم حول الممارسات الفعالة، والتحديات التي تواجهها، وأفضل السبل لتحسين الإنتاجية.

مناقشات مع الموظفين: سيتم عقد مجموعات بؤرية مع موظفين من مختلف مستويات الإدارة والوظائف داخل الشركة. ستتيح هذه المجموعات فهم وجهات نظر الموظفين حول ممارسات إدارة المشاريع الحالية، وتأثيرها على سير العمل، وفرص التحسين.

3. تحليل المحتوى:

تحليل نصوص ووثائق: سيتم تحليل مجموعة واسعة من النصوص والوثائق ذات الصلة بموضوع البحث، بما في ذلك:

- دراسات الحالة والممارسات المفضلة في إدارة المشاريع ضمن قطاع التقنية المالية.
- الأوراق العلمية والمقالات الأكاديمية حول العلاقة بين إدارة المشاريع والإنتاجية.
- القوانين واللوائح التنظيمية ذات الصلة بقطاع التقنية المالية.

استخلاص الأنماط والاتجاهات: سيتم تحليل البيانات المستمدة من الملاحظات والمجموعات البؤرية وتحليل المحتوى لتحديد الأنماط والاتجاهات الرئيسية. سيساعد ذلك على فهم العوامل التي تؤثر على ممارسات إدارة المشاريع والإنتاجية، وتحديد مجالات التحسين المحتملة.

حدود الدراسة :

لهذه الدراسة حدود مكانية حيث تقتصر على شركات التقنية المالية تحت الإطار الإداري للبنك المركزي السعودي وهيئة التأمين بالمملكة العربية السعودية. بالإضافة لحدود من منهجية من الملاحظات، تحليل المحتوى والمجموعات البؤرية.

1. حدود مكانية:

- تقتصر الدراسة على تحليل ممارسات إدارة المشاريع والإنتاجية في شركات التقنية المالية الخاضعة للإشراف التنظيمي للبنك المركزي السعودي هيئة التأمين بالمملكة العربية السعودية.
- قد لا تنطبق النتائج على شركات التقنية المالية في نطاقات تنظيمية أخرى أو في دول أخرى.

2. حدود منهجية:

- تعتمد الدراسة على منهجية تحليلية تتضمن الملاحظات وتحليل المحتوى والمجموعات البؤرية.
- قد لا تكون هذه المناهج كافية لجمع جميع أنواع البيانات ذات الصلة أو لفهم جميع جوانب الظاهرة قيد الدراسة.
- قد تتطلب الدراسات المستقبلية استخدام مناهج بحثية إضافية أو أكثر تعقيدًا.

- Chen, M. A., Wu, Q., & Yang, B. (2019). How valuable is fintech innovation? *Review of Financial Studies*, 32(5), 2062–2106.
- Colombage, S. (2023). Financial Technology (Fintech) and Sustainable Financing: A New Paradigm for Risk Management. *Journal of Risk and Financial Management*, 16(12), 502.
- Demir, A., Pesqué-Cela, V., Altunbas, Y., & Murinde, V. (2022). Fintech, financial inclusion and income inequality: A quantile regression approach. *The European Journal of Finance*, 28(1), 86–107.
- Donthu, N., Kumar, S., Mukherjee, D., Pandey, N., & Lim, W. M. (2021). How to conduct a bibliometric analysis: An overview and guidelines. *Journal of Business Research*, 133, 285–296.
- Gai, K., Qiu, M., & Sun, X. (2018). A survey on FinTech. *Journal of Network and Computer Applications*, 103, 262–273.
- Gomber, P., Koch, J. A., & Siering, M. (2017). Digital Finance and FinTech: current research and future research directions. *Journal of Business Economics*.
- Haddad, C., & Hornuf, L. (2019). The emergence of the global fintech market: Economic and technological determinants. *Small Business Economics*, 53(1), 81–105.
- Hasan, M., Le, T., & Hoque, A. (2021). How does financial literacy impact on inclusive finance? *Financial Innovation*, 7(1), 1.
- Khan, M. N. R., Arshad, J., Iqbal, W., Abdullah, S., & Zaib, H. (2022a). Blockchain-enabled real-time SLA monitoring for cloud-hosted services. *Cluster Computing*, 25(1), 537–559.

- Song, X., Yu, H., & He, Z. (2023). Heterogeneous Impact of Fintech on the Profitability of Commercial Banks: Competition and Spillover Effects. *Journal of Risk and Financial Management*, 16(11), 471.